

خلي مازدا اختيارك

بمناسبة العودة إلى المدارس،
إقتني مازدا 3 وادفع أول قسط بعد الشهر
الثالث مع خصم فيه آخر مدة التقسيط*

* ناسم للشروط والأحكام، العرض قد يختلف في المنطقة الشرقية

www.mazda.com.sa

الرجح حسين علي رضاشوك المحدودة
Haji Hussein Alireza & Co. Ltd.

اعتبر المزاجية سبب الإعفاءات.. أمير حائل لـ عكاظ:

لن أجرم أحدا.. سأبلغ الملك بما حدث.. والخلل واضح في النظام الصحي



مسؤولو الأمن والسلامة

جميعنا يذكر ما رافق حرائق المدارس من استنكار وتلا ذلك حوادث اعتداءات متكررة في مواقع وجهات حكومية متعددة أدت إلى المطالبة بتوفير رجال أمن وسلامة داخل المرافق الحكومية، وهي المطالبة التي تم تبنيها من قبل الدولة وصدور قرار يقضي بتعيين مسؤولين عن السلامة في الوزارات، والمصالح الحكومية وفروعها، إمارات المناطق، ومقار المحافظات، المؤسسات العامة وفروعها، السجون والأحداث، مراكز الإيقاف الاحتياطي، الجامعات والكليات والمعاهد، الأكاديميات والمدارس بكافة مراحلها من حكومية وأهلية، على أن يعمل مسؤولو السلامة وفق خطوات ولوائح محددة لهم من قبل المديرية العامة للدفاع المدني.

ويجري تعيين مسؤولي السلامة في كافة المدارس التي لا يقل عدد فصولها عن ١٢ فصلا، أو لا يقل عدد طلابها عن ١٠٠ طالبة وطالب، كذلك المستشفيات، المدن والأندية الرياضية، الملاعب، بيوت الشباب، دور الضيافة، دور الرعاية الاجتماعية من ذوي الاحتياجات الخاصة والإيتام، الهيئات والمؤسسات العامة والشركات المختلطة حكومية وأهلية وفروعها في المناطق ومؤسسة النقد العربي وفروعها. كما شددت التوجيهات التي تبليغتها الوزارات وإمارات المناطق على تعيين مسؤولين ذوي اختصاص بالسلامة والأمن في المصانع المرخص لها من الجهات المختصة، المستشفيات والجامعات والكليات الأهلية، البنوك ومؤسسات وشركات الصرافة، ومقار الشركات والمؤسسات التي لا يقل عدد العاملين فيها عن ٧٠ شخصا، المراكز التجارية متعددة الأوابق والأنشطة، المؤسسات الصحافية، الأوساط التجارية ذات الملكية الفردية أو المشاعة ومحطات بيع المحروقات.

ونصت الأوامر الصادرة لمديرية الدفاع المدني، على ضرورة الإزماء النظامي ومتابعة هذه الجهات والمستشفيات والجامعات وتطبيقها لتعيين مسؤول للسلامة والأمن الصناعي والإطفاء والإنقاذ والإسعاف، على أن تكون للمتخصص خبرة جيدة في ممارسة هذه الأوابق، وأن يكون قد تلقى التدريب اللازم على ممارسة هذه الأعمال في إحدى المدارس أو المعاهد السعودية المختصة والمعتمدة من المديرية العامة للدفاع المدني، أو أن يكون قد مارس العمل الميداني في الدفاع المدني السعودي، بحيث يجب إثبات الخبرة والتدريب، على أن ترعى البيئات والشهادات الخاصة بالشخص المراد تعيينه أو تكليفه للإدارة المختصة في المديرية العامة للدفاع المدني للنظر فيها والتأكد من صلاحيتها والتوجيه بإتمام التعيين أو التكليف من عدمه، وأن توفر الجهة جميع الملابس والأجهزة الوقائية اللازمة لممارسة العمل الخ.

هذا قرار صدر وأخذ ماخذ الجد من قبل المواطنين الذين تقدموا إلى ديوان الخدمة طلبا لهذه الوظائف وبلغت أعدادهم بالألاف فما الذي حدث؟

لا شيء يذكر، فوزارة الخدمة المدنية نامت على الملفات المقدمة لها ولم تخرج من تحت جناحها وظائف مسمى (الأمن والسلامة) في حين أننا نقرا يوميا عن رغبة جهات حكومية في توظيف رجال أمن وسلامة، فكيف يمكننا فهم هذه الحاجة بينما وزارة الخدمة المدنية لا تقدم وظيفة واحدة بهذا المسمى.

وإن توصية القرار وتحفيزه للقطاعات الحكومية بتوظيف رجال أمن وسلامة؟

الآن مضي القرار (وربما نسبة المسؤول) لكن المواطنين لم ينسوا ملفاتهم وأحلام الوظيفة معلقة بوزارة الخدمة المدنية التي علمتنا فوائد الصمت على السراء والضراء، فهل نحن بحاجة إلى كوارث في الميدان حتى نتنبه لأهمية إيجاد رجل أمن وسلامة في القطاعات الحكومية؟

أنتنى أن لا تصمت وزارة الخدمة المدنية وتخبرنا عن حالات الألف الملفات المقدمة طلبا لهذه الوظيفة، فإن كان هناك تراجع عن القرار الصادر سابقا أخبرونا لكي يعلق المواطنون أحلامهم على جدار آخر.. فقط قولوا؛ لا توجد وظائف بهذا المسمى.



حوان: عبدالله الحارثي (جدة، هاتفيا - حائل)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل بأنه سيبلغ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالوضع الصحي في المنطقة والأنظمة التي أدت إلى خلل في معالجة الأخطاء وتكرارها.

وأوضح في حديث لـ «عكاظ» أن المكالمات الهاتفية مع وزير الصحة تضمنت نقاشا مطولا حول الأحداث في الشؤون الصحية والتي صاحبها الاستقالات والإعفاءات، قائلا: «سوف أضع على طاولته مذكرة تفاهم متضمنة الخلل والحلول».

لدينا خطتان وسنضع مذكرة التفاهم على طاولة وزير الصحة

أول مرة يخرج مجلس منطقة حائل بخطاب قوي وحلول جذرية

في وضع الأوكسجين، قد يحدث غدا في العناية المركزة ونخشى تكراره، بل كمقترحات وحلول.

سلامة الفرد

هل لنا بمزيد من الإيضاحات؟
نحن كمسؤولين أمام الله أولا، ثم أمام ولي الأمر الذي يعمل على مدار الساعة لخدمة الوطن والمواطن، يصعب علينا أن نغف مكتوفي الأيدي دون معرفة الأسباب، ومعالجة الخلل بما يضمن سلامة الفرد والمجتمع، لا أقبل القصور في أي مرفق، وسوف تصحح الأوضاع ونعمل دوما لتطوير الأداء، وسأبلغ الملك بما حدث في حائل، ولن أغفل العناية بالنظام الصحي وما توصلنا له من مرنجات.

التحرك المتأخر

لماذا يتحرك المسؤول متأخرا؟
يا أخ عبدالله، هذا لا يجب أن يكون على الإطلاق، ومع ذلك نتفاجأ بتحرك المسؤول وقت وقوع الكارثة، فهل من المنطق أن يموت مواطن ثم يتحرك المسؤول.

النظرة شاملة

كيف تتأكدون من عدم تكرار ما حدث؟
الفريق المشكل سيقيم خلال أسبوع زيارات ميدانية للتأكد من هذه المشكلة الصغيرة نسبيا والكبيرة في معناها كونها أدت لوفاة سيدة أمر ليس بالبسيط، ويأتمن لن تتكرر، وسنقوم بإيجاد الحلول، وفي المقابل النظرة شاملة للنظام الصحي في حائل.

توفير الإمكانيات

هل تحتاج المقترحات التي توصلتم لها إلى مبالغ لمعالجة وضع قائم؟
على الإطلاق، لن يكلف الوزارة ماديا، واتفق معنا في ذلك الخبراء الذين أوفدتهم وزارة الصحة، فالإمكانيات متوفرة وملايين موجودة، وكما أشرت يتطلب الأمر تفويض الصلاحيات.

التقصير في القائمين

هل يعني ذلك أن هناك تقصيرا من جهة، طالما برأتم الأفراد؟
التقصير ليس من الدولة، فهي تخصص ميزانيات ضخمة للمشاريع في مختلف المناطق، بل يمكن التقصير في القائمين على التنفيذ، وبدون تدخلات مركزية يمكن معالجة الوضع، ومراعاة الله قبل كل شيء، لأن الوعي والوعي والوعي السديني ركيزتان أي تنفيذ أي عمل.

لا أتفرد برأيي

ما هو قرارك في هذه الحالة؟
اللجنة وجدت أكثر من حالة، تكشف عن إيجاد حل يعالج الحالة العامة، وأنا واحد منهم لا أتفرد برأيي الأوجد فانا واحد منهم أتبادل معهم الرأي، وهذه المرة لمست من الجميع في مجلس المنطقة حماسا جديدا ورفض الحالة التي نمر فيها وتكرر دائما.

الانتقاد والصياح

ماذا ستعمل والكل في المنطقة يتابع ما ينشر وينتظر النتائج؟
الآن الأوان في فعل ما اتفقنا عليه مع وزير الصحة قولا وعملا ليس في هذه الحالة بل لإيجاد نظام يحمي نفسه ولا يعتمد على أشخاص يعينهم، فالحالة غير مقبولة، ولابد من الحلول السريعة، واهتمامنا لا ينصب على الانتقاد والصياح، وإنما الحلول ومنها تحديد المسؤولية.

الخطأ والتبرير

ولكن الأخطاء الطبية تقع ويجب أن يتحمل المسؤولية المتسبب؟
«الطاسة ضائعة» في الأخطاء الطبية، من هو المسؤول عما حدث، حتى في التقرير يشير إلى أن المرأة كانت تعاني من أمراض، فهل توفيت بسبب الأوكسجين أو غيره، فهذا كلام غير صحيح، وأعود وأكرر أي خلل يجب أن يؤخذ بشكل جدي وأن لا ننسئ الأعداء لأحد، فالحرص يجب أن يواكب وعيا، وفق نظام متكامل، الإنسان بشر، ولكن هناك أخطاء ليس لها مبرر، ويجب أن يعالج الوضع للحد منها في حائل وغيرها.

مذكرة تفاهم

هل وضعتم الصيغة النهائية التي ستدفعون بها لوزير الصحة؟
نحن بصدد إعداد مذكرة تفاهم مع الوزارة ليس في مشكلة الأوكسجين كونها حالة مختلفة، ووعدا من قبل مديرية الشؤون الصحية في المنطقة لتصحيح الأوضاع الحالية، وهذا لا يعني أن تقع حالة ثانية، ولأن وفاة سيدة -رحمها الله- أدى إلى تعمق

وأضاف «النظام الصحي في المملكة بحاجة إلى نظرة شاملة، وتعديل جذري يحدد المسؤولية بشكل دقيق، ولا أعفي الوزارة من المشكلة كونها كبيرة، والأمو مرتبطة ببعضها البعض بين الصلاحيات والإحساس بالمسؤوليات».

ما الذي يحدث في صحة حائل على وجه الخصوص؟
لا أريد أن أجرم أحدا في الواقعة التي حدثت ونجم عنها إعفاءات واستقالات، والمشكلة ليست في أخطاء طبية وقعت فحسب، بل في نظام يحتاج إلى إعادة هيكلة.

تشكيل اللجنة

كيف تعاملت كحاكم إداري في المنطقة مع وزارة الصحة كونت لجنة لتقصي حقائق الإعفاءات والأسباب التي أدت إلى ذلك، وجرى اتصال مطول بيني وبين وزير الصحة واقترحت عليه مشاركة أعضاء من مجلس المنطقة في إجراء تحقيق شامل والوقوف على وضع مستشفى حائل ومراجعة الأداء الصحي.

حلول جذرية

وبماذا خرجت اللجنة من تلك المشاركة؟
التقرير أنجز واطلعت عليه، ولأول مرة يخرج المجلس بخطاب قوي لأمير المنطقة، ويحمل حولا جذرية تصلح كل شيء، وناقشت المسؤولين في المسببات، واتضح أن ما حدث أكبر من نص الأوكسجين أو خطأ طبي.

حماس الأعضاء

وهل أغلقتم الأمر بمجرد انتهاء التقرير؟
لم نغلق الأمر، هناك أشياء كثيرة سنناقشها الأسبوع القادم في مجلس المنطقة، فالجميع في المجلس متحمس بأن تكون هناك إعادة تقييم شامل للوضع الصحي في حائل، وليس الحل علاج كل حالة على حدة، واليوم حدث خطأ، وغدا سيتكرر في موقع آخر، والدليل أنني اطلعت على خبر يشير بأنه أثناء وجود اللجنة للتحقيق في المستشفى نشب حريق ومن يشاهد ذلك الخبر يعتقد أن المستشفى احترق بكامله والقصة تماس بسيط، والمستشفيات لها معايير واحتياجات، ولا يمكن للعرض مغادرة المبني ويتطلب إخلاء شاملا، ولا يجب الإثارة دون معرفة الحقائق.

أنظمة وصلاحيات

وما هي أولى خطواتكم لإصلاح الوضع؟
لدينا خطتان عاجلة وأجلة، والعاجلة تمثلت في مجلس المنطقة، والأخرى تكمن في أنظمة وصلاحيات يجب أن تعالج في وزارة الصحة، والمطلوب الآن إيجاد حلول واعتقد يتفق معنا وزير الصحة فيها.

أداء المهام

بماذا تعد الأهالي في المنطقة؟
أعددهم بما وعدهم به الملك، فانا أتحدث

صحة حائل نشر أعفائه الإداري
اعلان نتائج التحقيق
في وفاة ضحية
سبب نقص اوكسجين
عكاظ - ١٩ / ٠٩ / ١٤٣٣ هـ

لنا ضحية تفشى الأوكسجين، على طاولة وزير الصحة اليوم
عكاظ - ١٧ / ٠٩ / ١٤٣٣ هـ

هدى مستشفيات حائل يطالب أعفائه من منصبه
عكاظ - ١٥ / ٠٩ / ١٤٣٣ هـ

هدى مستشفى يمان من قصور مهني
عكاظ - ٠٩ / ٠٩ / ١٤٣٣ هـ